العدد (2152) السنة الثامنة - الأثنين (6) حزيران 2011 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

استقبل وفد معهد بروكينك الأمريكي

بارزاني: توحيد اللغة الكردية من أولوياتنا والعمل به مستمر

□ أربيل / متابعة المدى

أكد رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني ان أحد ابرز الأولويات لدينا هو توحيد اللغة الكردية التي يجري العمل لتنفيذ ها على وفق خطة مدروسة.

وأشار خلال استقباله في صلاح الدين رئيس ونائب وأعضاء الهيئة المركزية لاتحاد الكتاب الكرد الى أنه سيبذل كل جهوده مع الحكومة لحل مشكلات ومعوقات الاتحاد وبما يعينه على أداء واجباته.

وكان وفد الهيئة قد قدم في بداية اللقاء بحسب موقع رئاسة الإقليم، التهنئة الى الرئيس بارزاني على مسيرة الإصلاحات التي بدأها، متمنين استمرارها وأن تتمخض عنها نتائج ايجابية.

ثم استعرض الوفد نشاطات اتحاد الكتاب الكرد والمعوقات والمشكلات التي يواجهونها وكذلك عدم وجود تنسيق بين وزارة الثقافة وإتحاد الكتاب بشأن النشاطات التي تقدمها سنوياً والافتقار الى وجود مؤسسة وطنية لطبع الكتب، إضافة الى مشكلة الموازنة والمقر.

من جهة أخرى استقبل رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني في صلاح الدين وفد معهد بروكينك الأمريكي برئاسة الدكتور كنيث بولك مدير مركز سابان لسياسة الشرق الأوسط في المعهد.

وخلال اللقاء أوضح رئيس الوفد بحسب موقع حكومة الإقليم KRG هدف زيارتهم إقليم كردستان، والتي تكمن في الاطلاع على أوضاع العراق بصورةٍ عامة وإقليم كردستان خصوصاً والتحديات التي تواجه العملية السياسية في العراق ومواقف الرئيس بارزاني إزاءها وكذلك مسألة بقاء القوات الأمريكية وكيفية معالجة تلك التحديات.

وتطرق الرئيس بارزاني بإسهاب الى الأوضاع السياسية في العراق، مسلطاً الضوء على مسألة بقاء القوات الأمريكية في العراق بعد عام ٢٠١١. وشكلت مناقشة القضايا العالقة بين الإقليم والحكومة الفيدرالية محوراً آخر من اللقاء.

بارزاني يستقبل الوفد الاميركي

الأطراف الكردستانية تؤكد ضرورات العمل المشترك لحماية المكتسبات

□ أربيل / وكالات

اتفقت الأطراف الكردستانية: الاتحاد الوطني والحزب الديمقراطي وحزب التغيير والاتحاد الإسلامي الكردستاني والجماعة الإسلامية، المجتمعة في مبنى برلمان كردستان على اعتماد الحوار الموضوعي كأساس لحل جميع المشاكل، وتأكيد قيم التآخي والعمل المشترك كأسلوب لتحقيق الأهداف.

وسلط كل من عضو المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني سعدي أحمد بيره وأبوبكر علي عضو المكتب السياسي للاتحاد الإسلامي الكردستاني في مؤتمر صحفي، الضوء على أهم المواضيع التي جرى بحثها خلال الاجتماع.

وفي بداية المؤتمر الصحفي، قال سعدي أحمد بيره عضو المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني بحسب موقع مكتب الإعلام المركزي للاتحاد الوطني PUKmedia: بعد أن وجه رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني رسالة الى الأطراف السياسية حول ضرورة حل المشاكل عن طريق الحوار، عقدت الأطراف الكردستانية الخمسة اجتماعاً في مبنى برلمان كردستان، وكان محور حديثنا نحن في الاتحاد الوطني والحزب الديمقراطي الكردستانيين خلال الاجتماع عن القرار الذي صدر عن برلمان كردستان الذي ضم (١٧) فقرة، وأكدنا ان الأبواب مفتوحة أمام أية نقطة أخرى تكون مهمة لدى أطراف المعارضة للحوار حولها، مشيراً الى ان أطراف المعارضة دخلت الى الاجتماع بمشروع جديد.

وأضاف بيره: بشكل عام قررنا جميعاً ان ندرس المشروع الجديد الذي قدمته أطراف المعارضة وسنبدي آراءنا وملاحظاتنا حوله مع المشاريع الأخرى، وقررنا ان نجتمع يوم الأربعاء المقبل للتباحث حول هذه المشاريع مرة أخرى، مشيراً الى ان الاجتماع أكد على التآخي والوئام والعمل المشترك، لأنه الطريق الوحيد لحماية المكتسبات والتوصل الى جميع أهدافنا.

من جهته، قال أبو بكر علي عضو المكتب السياسي للاتحاد الإسلامي الكردستاني: ان الاجتماع كان بداية جيدة، وأكدنا على أهمية الحوار لحل المشاكل، ونحن في المعارضة طرحنا خلال الاجتماع عدة مسائل منها: توفير مناخ أكثر حرية للإعلام وتنفيذ الأحكام القضائية بحق المطلوبين من قبل المحكمة.

وحضر الاجتماع ملا بختيار وسعدي أحمد بيره عن الاتحاد الوطني الكردستاني وعز الدين برواري ومحمود محمد عن الحزب الديمقراطي الكردستاني وقادر حاج علي ويوسف محمد عن حزب التغيير ومحمد فرج وأبو بكر علي عن الاتحاد الإسلامي الكردستاني وعبد الستار مجيد ومحمد حكيم عن الجماعة الإسلامية.

وعلى صعيد متصل أفاد قيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يتزعمه رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني، ان الحزب عازم على إعادة أية أملاك عامة لديه الى حكومة الإقليم.

وأوضح ادهم بارزاني لوكالة كردستان للأنباء (آكانيوز): ان "جميع البرامج الإصلاحية موضوعة أمام لجنة التحقيقات، وسنشهد نتائج العملية الإصلاحية التي بدأها رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني، خلال المرحلة المقبلة" مبيناً ان "الديمقراطي الكردستاني على أتم استعداد لإعادة أية أملاك عامة موجودة لديه".

وكان الرئيس بارزاني قد وجه رسالة الى الشعب الكردي يوم ٢٠/آذار الماضي، بمناسبة حلول أعياد نوروز، اكد فيه على ان كردستان ستشهد إصلاحات ملموسة وفعلية في النظام الإداري والحزبي.

وقررت حكومة إقليم كردستان في ٢٧/ شباط الماضي تشكيل لجنة وفق القرار المرقم ٢٤١٨، بهدف متابعة عملية استرجاع الأملاك الحكومية من الأحزاب والجهات التي تستغلها.

ووفقاً للقرار، تم تشكيل لجنة في كل محافظة كردية، برئاسة قاض، وعضوية ممثل دائرة العلاقات لاسترجاع الأملاك العامة المستغلة من الأحزاب وبعض الجهات، وينبغي بعد مرور ستة أشهر على إبلاغ تلك الجهات بضرورة إعادة الأملاك العامة، ان يتم أخلاؤها وإعادتها الى أصحابها.

كردستانيات

انتهت المئة يوم.. ولكن

■ وديع غزوان

بغض النظر عن الآراء والمواقف المتباينة عن جدوى مهلة المئة يوم التي حددها رئيس الوزراء لتقويم أداء الوزراء، فان هنالك شبه إجماع على انها بهذه الصورة والشكل الذي خرجت به لم تكن بمستوى احتجاجات الشارع الشعبي ولا بمستوى طموحاته، وربما كان ينبغي ابتداءً ان يتم وضع برنامج وخطط عمل للوزارات تتم مناقشتها في مجلس الوزراء.. ولا ندري كيف يمكن ان تخرج مهلة المئة يوم بحصيلة ايجابية اذا كان المعنيون بها من وزراء وغيرهم غير متفقين على أهدافها او الغرض منها ويتخبطون في فهم معانيها، فالبعض عدها فرصة للوزراء لإثبات جدارتهم بموقع المسؤولية من خلال حصيلة ما ينجزونه من مشاريع وبرامج، وآخر قال ان الهدف منها وضع خطط عمل للأيام المقبلة لانه ليس بمقدور أي منهم وخلال الفترة القصيرة من تسلمهم المسؤولية ان يحققوا شيئاً ذا أهمية في ضوء فوضى العمل التي تسود الوزارات.. آخرون اعتبروا وضع هذه المهلة تهرباً من المسؤولية المباشرة وتحميلهم تبعات أخطاء سنوات متراكمة، ومراجعة سريعة الى تصريحات بعض المسؤولين البرلمانيين والحكوميين تؤكد صحة ما ذكرناه، وإذا أضفنا الى كل ذلك العبء المضاف على الحكومة بتشكيلة يقر جميع أطرافها بترهلها علمنا مبلغ ما نحن فيه من أوضاع لا نحسد عليها، لقد كان بمقدور رئيس الوزراء بحسب ظننا المتواضع ان يعلن للشعب بصراحة وشفافية تحفظاته على تشكيلة، حكمت على نفسها بالفشل منذ البدء عندما بنيت على أسس خاطئة تتمحور على توزيع حصص الفائزين في (مارثون الانتخابات)، وبهذا وضعت الكتل السياسية أولى خطواتها على طريق التنصل من برامجها الانتخابية التي ادعت التمسك بها والتي كان ابرز سماتها التعهد بالتخلص من تراكمات السنوات الماضية وبخاصة المحاصصات الطائفية التي قسمت مؤسسات الدولة الى ضيعات واقطاعيات تجعلها مشلولة وعاجزة عن تنفيذ خطة يفترض ان تكون شاملة.

انتهت فترة المئة يوم او كادت وبدأت بعض الأصوات تروج لمئة أخرى لتوقع الحكومة نفسها في نفس الخطأ السابق عندما تعالج الأوضاع بهذه الصورة البعيدة عن صلب وجوهر القضايا وتتمسك بإجراءات شكلية.

ونعتقد ان الإخفاق الكبير الذي يجب إن يعطى أولوية على ما سواه الآن، والذي جعل السير متعثراً في طريق الإصلاح هو تعمد بعض أطراف العملية السياسية إفراغ الكثير من المفاهيم والقيم من معانيها ومنها مفهوم الشراكة الوطنية الذي يفترض ان يكون لحماية مصالح الوطن والمواطن، لكنه فقد معناه وسط حمى التنافس على المناصب.

الجميع بهذه الصورة او تلك يتحملون نتائج هذا الإخفاق المستمر وفي جميع القطاعات.. وكان يؤمل من القوى السياسية ان تتخذ مواقف واضحة وجريئة إزاء مطالب المتظاهرين السلمية، لكنها آثرت مصالحها فكانت مواقفها تتراوح بين الصمت على بعض ممارسات الأجهزة الأمنية تجاه المحتجين في ساحة التحرير واعتقال بعضهم، في حين عمد الآخر الى التبرير والتسويف، اما الأكثر ألما ومرارة فهو حملات التشويه التي تطلق بحق المواطنين وإطلاق صفات لا أساس لها من الصحة، وبذا تنتهي فترة المئة يوم دون ان نأخذ الدروس والعبر منها وبعد ان ابتعدت نخبنا عن روح الديمقراطية، وهذا هو الفشل بعينه.

أوقاف كردستان: لدينا ١٥ ألف منتسب جميعهم ملتزمون بالدوام

□ أربيل / آكانيوز

نفت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في إقليم كردستان ما تناقلته بعض وسائل الإعلام في كردستان عن وجود٣ آلاف موظف ضمن منتسبي الوزارة من المفترض ان يكون دوامهم في المساجد، إلا انهم غير ملتزمين بالدوام. وكشف وزير الأوقاف الكردستاني، عن وجود ١٥ الف موظف ضمن ملاك الوزارة، وجميعهم ملتزمون بداومهم الاعتيادي.

وأوضح كامل حاجي علي في تصريح لوكالة كردستان للأنباء: ان "هناك ١٥ ألف موظف ضمن منتسبي الوزارة، وجميعهم ملتزمون بدوامهم الاعتيادي، وكل من يقول ان الموظفين لا يلتزمون بدوامهم ينبغي عليهم تقديم أدلة على كلامهم". وتابع بالقول: ان "الحديث يجري بشكل خاص بالنسبة لموظفي السليمانية، وأنا زرت مدينة السليمانية واطلعت على الأوضاع هناك واستفسرت عن الأمر، ولم أجد أي مسجد في تلك المدينة يقوم على الخدمة فيه خمسة أشخاص، باستثناء خانقا والمسجد الكبير اللذين يحتاجان الى أكثر من عشرة خدم".

وأشار علي الى ان "الوزارة شكلت لجنة في مدينة أربيل بهدف تنظيم شؤون المساجد في حدود المحافظة، وتحديد عدد الخدم الذين يحتاجهم كل مسجد" مبيناً انه "تم تعيين هذا العدد الكبير من الموظفين في عهد وجود إدارتين بكردستان (إدارة أربيل، وإدارة السليمانية)". وأضاف انه "في الوقت الحاضر لن تقوم الوزارة بتعيين أي موظف داخل المدن، لعدم وجود حاجة لذلك، ومن يرغب في التعيين عليه الدوام في أطراف المدن والمناطق النائية". وكانت وزارة أوقاف إقليم كردستان، قد كشفت في ١٩/أيار الماضي، خلال توضيح أدلت به لوسائل الإعلام انه "في عهد وجود إدارتين بإقليم كردستان، تم تعيين نحو ٨ آلاف موظف على ملاك وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، بصفة (عامل خدمة)، الا انه بعد توحيد الإدارتين في التشكيلة الحكومية الخامسة بكردستان، وبعد التدقيق اتضح ان ٤ آلاف موظف من عمال الخدمة لا يلتزمون بالدوام الاعتيادي، ولذلك بدأت الوزارة في ذلك الوقت باتخاذ الإجراءات القانونية بهذا الصدد.

احتفال في شنكال بذكرى تأسيس الاتحاد الوطني الكردستاني

□ الموصل / PUKmedia

بمناسبة الذكرى الـ (٣٦) لتأسيس الاتحاد الوطني الكردستاني، يواصل مركز تنظيمات نينوى للاتحاد الوطني الكردستاني احتفالاته الجماهيرية في عدد من مناطق محافظة نينوى.

وبهذه المناسبة المجيدة أقامت هيئة تنظيمات قضاء شنكال للاتحاد الوطني الكردستاني احتفالا بهيجا حضره نائب مسؤول مركز تنظيمات نينوى للاتحاد الوطني الكردستاني كبير كوران على رأس وفد من الكوادر المتقدمة في التنظيم، كما حضر الاحتفال العديد من شيوخ العشائر، فضلاً عن حضور مسؤولين حكوميين وممثلين عن الأحزاب السياسية وحشد من جماهير الاتحاد الوطني الكردستاني.

وفي كلمته أشاد مستشار رئيس الجمهورية للشؤون الايزيدية ومسؤول هيئة تنظيمات شنكال عيدو بابا شيخ بحسب موقع مكتب الإعلام المركزي للاتحاد الوطني الكردستاني بصمود الاتحاد الوطني الكردستاني منذ تأسيسه رغم الظروف الصعبة التي أحاطت بمسيرته النضالية الطويلة ومتابعة تلك المسيرة بإصرار من اجل تحقيق أهدافه المتمثلة في الدفاع عن حرية واستقلال الشعب الكردي وتحقيق آماله وطموحاته في مستقبل مزدهر.

وتضمن الاحتفال العديد من الفعاليات التي توزعت بين الموسيقى والدبكات الشعبية وإلقاء القصائد ابتهاجا بهذه المناسبة.

احتفال جماهيري في شنكال

بمناسبة مرور ١٩ عاماً على عقد أول جلسة لبرلمان كردستان

كركوكي يدعو الجميع لترسيخ قيم الديمقراطية وإرساء دعائم القانون

□ أربيل / سالي جودت

أكد برلمان كردستان أهمية الدورة الأولى التأسيسية له التي انطلقت بتاريخ ١٩٩٢/٦/٤ لترسم ملامح التجربة الكردستانية وإيمانها بالديمقراطية كطريق لتحقيق طموحات الشعب الكردي.

وقال رئيس البرلمان الكردستاني الدكتور كمال كركوكي في بيان بمناسبة الذكرى ١٩ لعقد اول جلسة للبرلمان: قبل تسعة عشر عاماً، وفي مثل هذا اليوم، عقد برلمان كردستان أول جلسة له، وبدأ بتنفيذ مهامه وأعماله.

وبهذه المناسبة، نوجه التحية والتقدير الى رئاسة الدورة البرلمانية الأولى وجميع أعضائها، الذين واصلوا مهام برلمان كردستان، ورغم التطورات والأوضاع غير الطبيعية لم يدعوا أن يشل البرلمان أو أن تجهض تجربته، وواصلوا عملهم البرلماني، فأصبح ذلك تقليداً برلمانياً متراكماً.

وننحني إجلالاً لأرواح أولئك الأعضاء الذين انتقلوا الى رحمة الله تعالى، ومن ضمنهم المرحوم جوهر نامق سالم رئيس أول دورة لبرلمان كردستان ونكاد أحمد عزيز آغا نائب رئيس أول دورة برلمانية.

وأضاف، بحسب موقع البرلمان في الحقيقة، إن الدورة البرلمانية الأولى، التي تعد دورة التأسيس والعمل على صياغة أسس الحكم والإدارة الذاتية لشعب كردستان، لها أهميتها في تجربتنا البرلمانية، ففي مستهل أعماله، منح البرلمان في ١٩٩٢/٧/٤ الثقة للتشكيلة الأولى لحكومة إقليم كردستان، ومنذ ذلك الحين ولحد الآن فإن البرلمان وحكومة إقليم كردستان كمؤسستين شرعيتين نالتا ثقة الشعب، واللتين تعدان مكسبين قوميين مهمين في التأريخ المعاصر لشعبنا، تمكنا من تحقيق عشرات المنجزات الأخرى واغناء تجربتنا الديمقراطية وتكاملها.

واستعرض كركوكي ما شرعه البرلمان خلال الدورة الأولى رغم تعقيدات وصعوبة الظروف على الصعيد الداخلي والصعيدين العراقي والإقليمي قائلاً: لقد جرى سن وإصدار عشرات القوانين والقرارات المهمة والمصيرية، والتي أضحت اليوم مبعث فخر واعتزاز شعبنا، وفي مقدمتها قرار الفيدرالية الذي صادق عليه البرلمان بتأريخ ١٩٩٢/١٠/٤، لتنظيم العلاقة بين شعب كردستان وباقي الشعوب العراقية، لتعرف كردستان على صعيد العالم ككيان فيدرالي، وعقب سقوط النظام الدكتاتوري في ٢٠٠٣/٤/٩ والاستفتاء على الدستور في ٢٠٠٥/١٠/١٥ في العراق بأكمله أصبح نظام الحكم نظاماً جمهورياً برلمانياً ديمقراطياً فدرالياً.

ثم تناول مسيرة الدورة الثانية مشيراً الى ان برلمان كردستان في دورته الثانية أضاف العديد من القوانين والقرارات المهمة الأخرى على قوانين وقرارات الدورة الأولى وقام بإغنائها، وجرى التمكن الى حد كبير من ملء الفراغ القانوني في إقليم كردستان ومواكبة التطورات، مشدداً على إن البرلمان الكردستاني وخلال دورته هذه يدير تجربة أخرى كي يلتزم شأنه شأن برلمانات العالم الفيدرالي بالقوانين ومبادئ الديمقراطية وأن تصب أعماله في خدمة العملية الديمقراطية، حيث أن آفاق الرؤى قد توسعت وتفتحت الأبواب أمام الأفكار والآراء المختلفة، وبذلت جهود أكبر ليتعود أعضاء البرلمان على الالتزام بالوقت وضوابط البرلمان أثناء الجلسات الرسمية، وقد تم تنظيم إعلام البرلمان بشكل سليم مثل برلمانات الدول المتقدمة والديمقراطية في العالم وأكثر، ولبرلمان كردستان قناته التلفزيونية وموقعه الإلكتروني وتم نشر مشروع موازنة إقليم كردستان بالكامل على موقع البرلمان لتكون شفافة أكثر، وقد تمت المصادقة عليها بأغلبية الأصوات لتكون ميزانية سليمة وفي مصلحة أهالي كردستان، وقد تم استقطاع مبلغ تسعمئة وتسعة وثمانين ملياراً وستمئة وسبعين مليون دينار من الميزانية التشغيلية وأضيف المبلغ الى مجال الاستثمار لصالح سكان كردستان، وتمت زيادة سلفة الزواج الى خمسة ملايين دينار وجعل المبلغ منحة لأبناء الشهداء وشهداء الأنفال، كما تمت زيادة سلفة العقار الى عشرين مليون دينار، مع فرصة تعيين خمسة وعشرين ألف شخص واستقطاع نسبة عشرة في المئة من رواتب رئاسة الإقليم ورئاسة البرلمان وجميع أعضاء البرلمان ورئاسة الحكومة والوزراء وكافة أصحاب الدرجات الرفيعة في حكومة إقليم كردستان ووضعها في صندوق الشهداء لخدمة ذوي الشهداء، فضلاً عن عدة قرارات أخرى لخدمة المصلحة العليا لشعب كردستان والعملية الديمقراطية.

ودعا كركوكي أعضاء البرلمان من السلطة والمعارضة، ومن منطلق الشعور بالمسؤولية، الالتزام بالقانون ومبادئ الديمقراطية، والعمل معاً والى جانب حماية المنجزات المتحققة من أجل إضافة مكتسبات أخرى الى حصاد المكتسبات، وكل حسب إمكاناته.

وعبر رئيس برلمان كردستان عن تفاؤله بان يتمكن وبالجهود المخلصة لجميع أعضاء البرلمان، من أداء مهامهم ووظائفهم، من حيث سن التشريعات ومراقبة أداء الحكومة، والعمل على تحسين الظروف المعيشية لأهالي كردستان بشكل عام ودون تمييز في القومية أو الدين أو الفكر السياسي ولاسيما ذوي الشهداء وشهداء الأنفال وقوات البيشمركة والشرطة والآسايش وزير فاني والدفاع والنجدة وجميع سكان إقليم كردستان.